

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

**التوجهات المستقبلية لمنظمة التجارة العالمية
(الفرص و التحديات أمام الدول العربية)
دراسة مقارنة بين مصر و دولة الإمارات العربية المتحدة**

إعداد الباحثة

نرمين محمد عاطف الغندور

تحت إشراف:
أ. د/ على لطفي

أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس
والرئيس الأسبق لمجلس الوزراء والشوري

جامعة عين شمس
كلية التجارة
قسم الاقتصاد

رسالة دكتوراه

أسم الطالبة : نرمين محمد عاطف الغندور
عنوان الرسالة: التوجهات المستقبلية لمنظمة التجارة العالمية
(الفرص و التحديات أمام الدول العربية)
دراسة مقارنة بين مصر و دولة الإمارات العربية المتحدة

لجنة المناقشة و الحكم علي الرسالة

الأستاذ الدكتور / علي لطفي
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس
رئيس مجلس الوزراء و الشورى الأسبق

الأستاذ الدكتور / عبد المطلب محمد عبد المطلب
أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

الأستاذ الدكتور / أيهاب عز الدين نديم
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: / /

الدراسات العليا:
ختم الإجازة:

أجيزت الرسالة بتاريخ / /

موافقة مجلس الكلية :
/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّيْ رَحْمَنِيْ عَلَمَا

سَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

آيَةٌ ١١٤ - سُورَةُ طَه

الإهداة

إلى قرة العين أمي و أبي الرحماء.

و إلى زوجي العزيز و ابني .

و إلى أخي و أخواتي الأعزاء.

شُكْر و تَقْدِير

**الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيد
المرسلين سيدنا محمد و على الله و صحبه و سلم**

أما بعد يطيب لي أن أتقدم بخالص معاني الشكر و العرفان و التقدير إلى أستاذى و أستاذ الأجيال ، الأستاذ الدكتور / على لطفي أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس و رئيس مجلس الوزراء و الشورى الأسبق ، الذى تشرفت بأشرافه المتميز و توجيهاته القيمة و علمه الغزير و أخلاقه الكريمة لاهتمامه البالغ بالرسالة و لمدى العون و التوجيه لإتمامها على الوجه الأكمل ، بالإضافة إلى تشجيعه المستمر ، فله مني وافر الامتنان و العرفان و جزاه الله خير الجزاء و حفظه الله زخراً لهذا البلد الكريم و لأهل العلم و المعرفة.

كما أتقدم بالشكر و العرفان إلى الأستاذ الدكتور / عبدالمطلب محمد عبدالمطلب عبد الحميد أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية لنفضله بالموافقة على استقطاع جزءاً من وقته الثمين للاطلاع على هذه الرسالة و الاشتراك في لجنة الحكم و المناقشة . و لا شك أن اشتراك سيادته سوف يثرى المناقشة و يعطى الرسالة إضافة متميزة.

كما يطيب لي أن أتوجه بالشكر الجزييل و مشاعر التقدير و الاعتراف بالجميل إلى الأستاذ الدكتور / إيهاب عزا الدين نديم أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس بمد يد العون لي بالإضافة إلى الموافقة على استقطاع جزءاً من وقته الثمين للاطلاع على هذه الرسالة ، فله مني جزيل الشكر و العرفان . و لا شك أن اشتراكه في لجنة المناقشة و الحكم يعطى للرسالة قيمة خاصة.

و لا يفوتي أن أتقدم بالشكر و التقدير إلى كل أساتذة الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة عين شمس لما منحوني من علم و ثقافة اقتصادية طوال مرحلة دراستي بكلية فلهم مني جميعاً كل الشكر و التقدير.

والله الموفق

**Future direction of the World Trade Organization
(Opportunities & Challenges)
Comparative Study between Egypt & the United Arab of
Emirates**

Prepared by

Nermine Mohamed Atef El-Ghandour

Under Supervisor of

Prof. Dr. Ali Lotfi

Professor of Economics

Faculty of Commerce – Ain Shams University

Former Prime Minister and Shoura Council

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١١-١	المقدمة
٧	تقديم الدراسة
٧	مشكلة الدراسة
٧	منهجية الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٨	فروض الدراسة
٩	تقسيم الدراسة
٦٥-١٢	باب الأول: التكامل الاقتصادي العربي وتحديات منظمة التجارة العالمية
١٢	مقدمة
١٤	الفصل الأول: آثار اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على الاقتصادات
١٤	الدول العربية
١٥	مقدمة
١٥	المبحث الأول: إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٥	أولاً: التحولات التي دفعت إلى إنشاء منظمة التجارة العالمية
١٥	ثانياً: مهام وأهداف منظمة التجارة العالمية
١٦	ثالثاً: الهيكل التنظيمي لمنظمة التجارة العالمية وأهم قواعد السلوك التجاري
١٧	رابعاً: أسلوب اتخاذ القرارات، والانضمام، والانسحاب، وفض المنازعات من منظمة التجارة العالمية
١٨	المبحث الثاني: أهم الاتفاقيات متعددة الإطراف بشأن التجارة في السلع

١٩	أولاً: الاتفاق بشأن الزراعة
١٩	ثانياً: الاتفاق بشأن المنسوجات والملابس
٢٠	ثالثاً:الاتفاق حول الجوانب التجارية لإجراءات
٢٠	الاستثمار(TRIMs)
٢١	رابعاً:الاتفاقية العامة للتجارة في الخدمات (GATS)
٢٣	خامساً:اتفاق الجوانب التجارية المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية (TRIPS) المبحث الثالث: آثار منظمة التجارة العالمية على الاقتصادات العربية
الصفحة	الموضوع
٢٧	الفصل الثاني: آثار النظام التجاري العالمي الجديد على اقتصادات الدول العربية
٢٨	المبحث الأول: الآثار السلبية والإيجابية لمنظمة التجارة العالمية على الاقتصادات العربية
٢٨	أولاً: الآثار السلبية المتوقعة لتطبيق اتفاقيات النظام التجاري العالمي الجديد على الاقتصادات العربية
٢٩	ثانياً: الآثار السلبية من انضمام الدول العربية لمنظمة التجارة العالمية
٣٠	ثالثاً: الآثار الإيجابية التي يمكن إن تتحققها الدول العربية من انضمامها لمنظمة التجارة العالمية
٣٤	المبحث الثاني: آثر تطبيق اتفاقيات الجات على الدول العربية
٣٤	أولاً: آثار تحرير قطاع الزراعة
٣٥	ثانياً: آثار تحرير قطاع الصناعة
٣٩	ثالثاً:آثار تحرير قطاع الخدمات
٤١	رابعاً:آثار اتفاقيات الاستثمار المرتبطة بالتجارة
٤٢	خامساً:آثار اتفاقية الجوانب المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية
٤٤	المبحث الثالث: آثر الانضمام إلى المنظمة على التجارة الخارجية العربية
٤٤	أولاً: الهيكل النوعي للتجارة الخارجية العربية
٤٦	ثانياً: الهيكل الجغرافي للتجارة الخارجية العربية

٤٧	<p>الفصل الثالث: التكامل الاقتصادي العربي و أهم التحديات التي تواجه اقتصادات الدول العربية</p> <p>المبحث الأول: تقييم جهود التكامل الاقتصادي العربي</p> <p>أولاً: الجات والتكتلات الإقليمية</p> <p>ثانياً: الجدية في إنجاز إحدى صور التكامل الإقليمي</p> <p>ثالثاً: مظاهر النجاح في مسار التكامل الاقتصادي العربي</p> <p>رابعاً: مظاهر الإخفاق في التكامل الاقتصادي العربي</p> <p>المبحث الثاني: مزايا التكامل الاقتصادي العربي في ظل النظام التجاري العالمي الجديد</p>
الصفحة	الموضوع
٥٧	أولاً: التكامل الاقتصادي العربي خطوة نحو التحرير النهائي للتجارة
٥٧	ثانياً: استقرار الاقتصاد الكلى وإصلاح السياسات الداخلية
٥٨	ثالثاً: استثمار المدخرات وتهيئة البيئة الاستثمارية العربية
٥٨	رابعاً: تحقيق الرفاهية
٥٩	خامساً: توفير الخدمات الضرورية للنمو الاقتصادي
٦٠	سادساً: خفض التكاليف
٦٠	المبحث الثالث: سبل تطوير محاولات التكامل الاقتصادي العربي
٦٠	أولاً: تجاوز الاتفاقيات الثنائية إلى الاتفاقيات الجماعية
٦٠	ثانياً: تعزيز التجارة العربية البينية
٦٣	ثالثاً: تفعيل مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى
٦٣	رابعاً: التنمية التكاملية بالموازاة مع التحرير التجاري
٦٣	خامساً: توجيه الاستثمارات العربية داخل الإقليم العربي
٦٤	سادساً: وضع قواعد محددة للرقابة بشرط احترام شروط تحقيق التكامل الاقتصادي

		خاتمة
٦٥ ١٢٩-٦٦	الباب الثاني: تأثير اتفاقيات منظمة التجارة العالمية على مصر و أهم التحديات التي تواجهها	
٦٦ ٦٨	مقدمة الفصل الأول: أثار الإصلاح الاقتصادي و تحرير تجارة السلع الزراعية على مصر	
٦٨ ٧٠ ٧٥	مقدمة المبحث الأول: اتفاقية الجات و الإصلاح الاقتصادي في مصر المبحث الثاني: اتفاق تحرير التجارة في السلع الزراعية و أثره على مصر	
٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٣	أولاً: استخدام الإجراءات الحدودية للتحكم في الواردات ثانياً: استخدام الدعم المحلي و الدعم التصديرى ثالثاً: التدابير الخاصة بالصحة و الصحة النباتية الفصل الثاني : أثار اتفاقيات المنظمة على الدول العربية وبالخصوص مصر	
الصفحة	الموضوع	
٨٤	المبحث الأول : الإعفاءات الخاصة بالدول العربية	
٨٤	أولاً: الإعفاءات العامة كما ورد النص عليها في الجات ١٩٤٧	
٨٤	ثانياً: الإعفاءات المقررة لصالح الدول النامية كما ورد النص عليها في أحکام ١٩٩٤	
٨٧	المبحث الثاني: موقف مصر من اتفاقيات منظمة التجارة العالمية	

الصفحة	الموضوع
١٢١ ١٢٥ ١٢٦	المبحث الثالث: أهمية تحرير التجارة متعددة الأطراف أولاً : عوامل النمو الاقتصادي في الدول النامية ثانياً: الآثار المتوقعة على الدول النامية غير الأعضاء في المنظمة
٨٧ ٩٠ ٩٢ ٩٤ ٩٥ ٩٧ ٩٨ ١٠٣ ١٠٩ ١١١ ١١١ ١١٢ ١١٤ ١١٧ ١١٧ ١١٨ ١١٨ ١١٩	أولاً: آثار اتفاق تجارة المنسوجات و الملابس على مصر ثانياً: آثار اتفاقية الجوانب التجارية لحقوق الملكية الفكرية على مصر ثالثاً: آثار اتفاقية الدعم والإجراءات التعويضية، ومكافحة الإغراق على مصر رابعاً: آثار اتفاقية الجوانب التجارية للاستثمار على مصر خامساً: آثار اتفاقية التجارة في الخدمات على مصر المبحث الثالث: الآثار الاقتصادية لانضمام مصر إلى منظمة التجارة العالمية أولاً: الآثار الإيجابية من انضمام الدول العربية ومن بينها مصر للمنظمة ثانياً: الآثار السلبية من انضمام الدول العربية ومن بينها مصر للمنظمة. الفصل الثالث : مخاوف البلدان العربية من تحرير التجارة بالإشارة إلى مصر المبحث الأول: أهم المخاوف للدول العربية نتيجة الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية أولاً: تناقص الأفضليات ثانياً: ارتفاع أسعار الواردات الغذائية ثالثاً: الإيرادات الضريبية الضائعة المبحث الثاني: آلية التكامل التجاري للبلدان العربية أولاً: مبادرة تسهيل التجارة ثانياً: التوسيع في المعونة من أجل التجارة ثالثاً: المساعدة الفنية رابعاً: القيود التجارية المعتادة

الصفحة	الموضوع
١٢٨	خاتمة
-١٣٠	الباب الثالث : مدى استفادة الدول العربية من الانضمام
١٧٣	لمنظمة التجارة
١٣٠	العالمية مع التركيز على السعودية
١٣١	مقدمة
١٣١	الفصل الأول: أثار اتفاقيات المنظمة على المملكة العربية
١٣١	السعودية
١٣١	(الإيجابيات والسلبيات)
١٣١	مقدمة
١٣٢	المبحث الأول: مجالات التجارة الدولية و موقف المملكة العربية
١٣٣	السعودية منها
١٣٦	أولاً: قطاع السلع
١٣٦	ثانياً: قطاع الخدمات
١٣٧	ثالثاً: قطاع حقوق الملكية الفكرية
١٣٩	رابعاً: أهم التحديات التي تواجه القطاعات التجارية في المملكة
١٤٠	السعودية
١٤٠	خامساً: أهم التحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية في
١٤٢	التنمية
١٤٦	المبحث الثاني: انضمام المملكة العربية السعودية بين المكاسب
١٥١	والتكليف
١٥١	أولاً: المكاسب
١٥٣	ثانياً: التكليف
١٥٣	الفصل الثاني : الآثار الاقتصادية من انضمام الدول العربية
١٥٣	لمنظمة
١٥٣	التجارة العالمية مقارنة بمصر
١٥٣	المبحث الأول: الآثار الاقتصادية من انضمام الدول العربية لمنظمة
١٥٣	التجارة العالمية

١٦١	<p>المبحث الثاني: الآثار الاقتصادية من انضمام مصر لمنظمة التجارة العالمية</p> <p>أولاً: اتفاقية الزراعة ثانياً: اتفاقية المنسوجات ثالثاً: اتفاقية الملكية الفكرية رابعاً: اتفاقية التجارة في الخدمات خامساً: الآثار المتوقعة على أداء الميزان التجاري سادساً: الآثار المتوقعة على أداء ميزان الخدمات</p> <p style="text-align: center;">خاتمة</p> <p>الباب الرابع: مدى استفادة دولة الإمارات العربية المتحدة من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية</p> <p>الفصل الأول : آثار انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منظمة</p> <p>التجارة العالمية وأهم التحديات التي تواجهها</p> <p>المبحث الأول: الالتزامات المتعلقة باتفاقيات التجارة العالمية في دولة</p> <p style="text-align: center;">الإمارات العربية المتحدة</p> <p>أولاً: الالتزامات في مجال حقوق الملكية الفكرية ثانياً: الالتزامات في مجال تجارة الخدمات ثالثاً: الالتزامات في مجال تجارة السلع رابعاً: الالتزامات المترتبة على الدولة بانضمامها لمنظمة التجارة العالمية</p> <p>المبحث الثاني: الآثار الإيجابية و السلبية من انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى منظمة التجارة العالمية</p> <p>أولاً: الآثار الإيجابية من انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المنظمة</p> <p>ثانياً: الآثار السلبية من انضمام الإمارات إلى المنظمة</p> <p>الفصل الثاني : مقارنة آثار انضمام دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المنظمة بمصر</p>
-----	---

٢٠٢	المبحث الأول : أثر اتفاقية التجارة العالمية على الإطار المصري مقارنته بالإمارات العربية المتحدة
الصفحة	الموضوع
٢٠٧	المبحث الثاني: مقارنة بين مصر والإمارات في ضوء الآثار الإيجابية لنظام التجارة العالمية بين كلا البلدين
٢١١	خاتمة
٢١٣-٢١٢	النتائج و التوصيات
٢١٢	أولاً: النتائج
٢١٣	ثانياً: التوصيات
٢٣١-٢١٤	قائمة المراجع
٢١٤	أولاً: المراجع العربية
٢٢٤	ثانياً: المراجع الأجنبية

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان	رقم الجدول
٢٠	مراحل الإلغاء التدريجي لنظام الحصص في المنسوجات	١
١٢٣	توزيع زيادة الدخل العالمي الناتج عن تحرير التجارة الدولية طبقاً لنتائج جولة أورجواي واتفاقيات الجات الجديدة	٢
١٢٤	توزيع الزيادة المتوقعة في الناتج الإجمالي العالمي	٣
١٧٨	تقييم الإمارات ومركزها ضمن المؤشرات الفرعية على خلفية التقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي بدافوس عام .٢٠٠٨	٤
١٩٧	التغيرات المحتملة في الإيرادات العامة والرفاهية الاجتماعية لدى المجلس مع تحرير التجارة العالمية في السلع الزراعية	٥